



arabpsynet@gmail.com

مسيرة كدح في علوم وطب النفس ناهزت ربع قرن من الزمن...
كلمة رئيس " مؤسسة العلوم النفسية العربية " بمناسبة دخول الموقع العلمي للشبكة عامها 27

د. جمال التركي - الطب النفسي، تونس

رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

الأساتذة الأفاضل الاطباء وعلماء النفس، الأصدقاء الضرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي بمناسبة دخول " شبكة العلوم النفسية العربية " عامها 26 من التأسيس، ان أتقدم بالتهنئة الى أعضاء هيئتها الاستشارية والعلمية، وإلى اساتذة علم النفس وأطباء النفس الذين ساندوا هذا الانجاز العلمي المميّز، الأول من نوعه في تاريخ علوم وطب النفس العربية، وما كان ليتحقق لولا شذّ أزهرهم.

مسيرة امتدت لأكثر من ربع قرن من الزمن، في عالم عربي مشحون بالخلافات والصراعات، كان تأسيس هذا المشروع العلمي مغامرة خيرة محسوبة العواقب، اقتحمناه متسلحين بإيماننا وعزيمتنا وصبرنا، وفي ثقنا في الله وفي انفسنا وبقدرة الانسان العربي على التميّز العلمي والعتاء المعرفي، كلما تهيأت له الأسابغ، أعتقد اننا نجحنا الى حد ما، في تحريك مياه علوم وطب النفس الراكدة في اوطاننا، و المساهمة في تمكين اللغة العربية في حقول الاختصاص...

التحديات جسام، كنا كمن يندح على الصخر بأظافره، ما كان هيناً ان يصد في اوطاننا العربية مثل هذا الإنجاز العلمي كل هذا الزمن، وان يحظى بالقبول من أهل الاختصاصين العلمنفساني و الطبنفساني، سعينا جهدا تجنب الانزلاق في متاهات السياسة وأحوالها، فتبنا ابواب التعاون مع الجميع، سواء مع من اتفقنا وتوجهاتهم الفكرية، الأيديولوجية، العفائدية، وانتماءاتهم لمتنلف مدارس علم النفس، او مع من اختلفنا معهم. مددنا أيدينا للجميع، من استجابوا تواقنا معهم، أما من أعرضوا أو استخفوا أو أبخسوا هذا الانجاز حقه، هجرناهم هجرا جميلا، وقلنا سلام، وكان شعارنا دوما "وقل اعملوا... ورتكم العلم بمن هو أهدي سبيلا "

اليوم يدخل الموقع العلمي " شبكة العلوم النفسية العربية " عامه 26 من التأسيس ، جديدة هي التساؤلات التي هي في حاجة الى الاجابة:

- 1 - هل انتهى العمر الافتراضي لهذا المنجز العلمي واستنفد اغراضه ، ام مازال في الحاجة اليه قائمة؟
 - 2 - الى أي مدى ساهمنا في ترسيخ مكانة اللغة العربية ورفع مستوى الأبحاث العلمنفسانية والطبنفسانية العربية وخدمات الصحة واللباقة النفسانية لإنساننا ؟
 - 3- الى متى تستطيع الشبكة مواصلة نشاطها بإمكانات ذاتية دنيا، في ظل افتقار الاعتمادات المالية (لا موارد، لا تسوق لصادراتنا، لا اشتراكات دعم، لا إعلانات اشهار)، وفي ظل التناهي الكبير الذي تشمده الشبكة وانشطتها؟
- نتطلع الإجابة منكم، حتى تكونوا لنا عوناً لرسم ملامح المستقبل...

قبل الختام...

الشكر لله والحمد لله والفضل من الله ، أن وقفنا أنجاز ما أنجزناه، كما الفضل لوالداي (رحم الله والدي، وشفى الله والدي)، ولاسرتي (زوجتي، وأبنائي)، مع جزيل شكري وعرفاني لكل الأساتذة والأطباء والأصدقاء الذين وقفوا الى جانب هذا الانجاز العلمي في جميع مراحلها، اذكر على سبيل الذكر لا العسر، كل من الأساتذة الأطباء وعلماء النفس: **من مصر**: أحمد عكاشة، خالد الفخراني، لطفي الشربيني، عبد الفتاح دويدار، السيد فهمي، **من لبنان**: علي زيعور، شارل بدورة، منى فياض، **من سوريا**: محمد أديب العسالي، سامر جميل رضوان، عبد الرحمان ابراهيم، محمد كمال الشريف، مرسلينا شعبان الحسن **من الأردن**: عدنان التكريتي، وليد سرحان، **من الجزائر**: مصطفى محسوي، البشير معمري، خالد عبدالسلام، كريمة ريما حلاق، رمضان زعوط، زبير بن مبارك، قويدر بن أحمد، دليلة زناد **من المغرب**: الغالي احرفاؤ، عبد الناصر السباعي، **محمد المير من العراق** : وليد عبد الحميد، صادق السامرائي، قاسم حسين صالح، سداد جواد التميمي، علي عبد الرحيم صالح، قتيبة شلبي **من تونس**: أحمد العش، **من اليمن**: معن عبد الباربي صالح، عبد الحافظ الخامري ... وأساتذة اخريين كرام يضيق المجال لذكرهم. دون أن أنفل ذكر أعزاء واحلين تحبهم المودة: يحيى الرخاوي، محمد أحمد النابلسي، عبد الستار ابراهيم، عبد العزيز ثابت، قدري حنفي، مالك بدري، عبد الرزاق الحمد، نزار عيون السود، عدنان حبه الله رحمهم الله رحمة واسعة وغفر لهم ورزقهم الفردوس الأعلى من الجنة، جزاء لما قدموه من علم نلج نحتسبه عملاً صالحاً لامتهم، مع ذكر فضل من افتقدناه والغائب، **الغائب / الحاضر** عمر هارون الخليفة (اعاده الله سليماً معافى)

جزيل شكري وعرفاني لخبير المحاسبات والمستشار القانوني الاستاذ حمدي المسدي، ولمهندسي البرمجة والمعلوماتية، كل من ماهر اليانقي، محمد السلام الحكيم ومحمد العزيز التركي، والى كل من المديرية التنفيذية لمؤسسة العلوم النفسية العربية السيدة ايمان الفقي بن حليلة، وسكربتيره العبادة النفسانية السيدة سلوى الورتاني قطاط، لاداءهما المهني الراقى وانضباطهما العملي

كل عام وانتم وبنين وشبكة العلوم النفسية العربية بخير

بكم نرتى ومعكم يسير الدرب رفعة بعلوم وطب النفس في اوطاننا، رقبيا بانساننا، فمجتمعاتنا، فأوطاننا، فأمتنا...

" وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

*الطب النفساني، تونس

2026/01/07

رابط المقال:

<http://arabpsynet.com/Documents/DocTurky-PrefaceGB.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الالكتروني

<http://www.arabpsynet.com>

الكتاب السنوي 2026 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع عشر)

الشبكة تدخل عامها 26 من التأسيس و 24 على الوجود

26 عاما من الضج... 24 عاما من المنجزات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eArabpsynet.pdf>